مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

صعوبات التعلم النمائية (الانتباه – الادراك – الذاكرة) وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا

الباحثة

غادة السمان محمد

قسم علم النفس

المقدمة:

ان مفهوم صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة متنوعة من مشكلات التعلم وتلك الصعوبات تؤدي إلي اضطراب في التعلم وفي استخدام مهارات القراءة ، الكتابة، الفهم، النطق، والاستدلال وإجراء العمليات الحسابية، وقد نجد طفلاً يعاني من صعوبة في القراءة والكتابة، وطفلاً اخر قد يكون لديه صعوبة في الرياضيات، وطفلاً ثالثا قد يعاني من صعوبة في كل الجوانب السابقة، أو في فهم ماذا يقول الاخرون.

(احمد، وزيدان، ٢٠١١: ٣٥).

وتشير كثير من الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال صعوبات التعلم إلي وجود علاقات وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، كما تشير الملاحظات الميدانية المباشرة إلي تدعيم وجود هذه العلاقات، وقد لوحظ خلال العمل في الإشراف علي التربية الميدانية ببعض الدول العربية نوعاً من التجاهل غير المبرر في الأنظمة التعليمية العربية لمجال صعوبات التعلم النمائية ولكن انصب الاهتمام علي صعوبات التعلم الأكاديمية دون صعوبات التعلم النمائية وصعوبات السلوك الاجتماعي، وحيث نري أن صعوبات التعلم النمائية هي منشأ صعوبات التعلم الأكاديمية (Ernest Siegel , Ruth F. Gold, 1982, 122).

Introduction:

The concept of learning difficulties is a general term describing a variety of learning problems and these difficulties lead to a learning disorder and to the use of reading skills, writing, comprehension, pronunciation, reasoning and calculations, and we may find a child with difficulty reading and writing, and another child may be He has difficulty in mathematics, and a third child may have difficulty in all previous aspects, or in understanding what others say.

Many of the studies and research conducted in the area of learning disabilities indicate close relationships between developmental learning disabilities, academic learning disabilities and difficulties of social and emotional behavior, and direct field observations indicate that the existence of such relationships is being strengthened, and it has been observed during work in Supervision of field education in some Arab countries is a kind of unjustified disregard in the Arab educational systems for the field of developmental learning difficulties, but attention focused on academic learning difficulties without the difficulties of developmental learning and difficulties of social behavior, and where we see that learning difficulties Developmental is the origin of academic learning disabilities.

أولاً: صعوبات التعلم

حيث يعتبر "صموئيل كيرك" أول من أشار إلى مصطلح صعوبات التعلم وصرح بأنه إعاقة خاصة أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات النطق أو اللغة والإدراك والقراءة والكتابة والعمليات الحسابية وهى ناتجة عن احتمال وجود خلل بسيط في الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو الحرمان الحسى (السمع والبصر) ، وقد تعزى إلى مسببات ثقافية أو طرق التدريس.(تيسير كوافحة وعبد العزيز ،٢٠١٠، ١١٦)

التعريف الفيدرالي لصعوبات التعلم :

أصدرت الحكومة الفيدرالية الأمريكية تعريف صعوبات التعلم من خلال تحديده في ثلاث نقاط كما يلي:

من الناحية العامة : يعني مصطلح صعوبة التعلم النوعية أو المحددة وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من تلك العمليات السيكولوجية الأساسية المستخدمة في فهم أو استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة ، وهو الاضطراب الذي يظهر في شكل قصور في قدرة الطفل علي الاستماع أو التفكير، أو التحدث أو الكتابة أو الهجاء، أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة .

من ناحية الاضطرابات المتضمنة[1]: يتضمن هذا المصطلح حالات مثل: صعوبات الإدراك وإصابات الدماغ واختلال الأداء الوظيفي[2] وعسر القراءة ، والحبسة الكلامية التطورية[3].

الاضطرابات غير المتضمنة[4]: لا يتضمن مثل هذا المصطلح مشكلات التعلم التي تعتبر في أساسها نتيجة لإعاقة بصرية أو سمعية ، أو حركية ، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي أو قصور بيئي، أو ثقافي ، أو اقتصادي يعاني الطفل منه.

(شعبان حفني و راندا المنير ٢٠١١: ١٥)

تعرف نتاليا و تاتينا (Natali M & Tatiana, 2012, 49) صعوبات التعلم: هي تأخير جزئي في نمو الوظائف العقلية العليا وتستطيع المناهج النفسية العصبية أن تقيس حالة هذه الوظائف، وايضاً توضح رؤية علم النفس العصبي ان هؤلاء الأطفال

[1] Disorders Involved
[2] Minimal brain dysfunction
[3] Developmental Aphasia
[4] Disorder not involved

لديهم مشكلات في القراءة، الكتابة وحل الحساب، وأيضا في الكلام الشفهي وفهمه وهذا يوجد في نظام الوظائف العقلية المعقدة التي بها عدد من الخلايا في المناطق المشتركة في المخ وتقوم بمساهمات محددة في وظائف النظام العقلي. نفس الخلايا يمكن ان تنتمي وتؤثر في نظام الوظائف المختلف الأخرى علي سبيل المثال ، التحليلي الصوتي والفونيمي السمعي[1] (قدرات تميز الأصوات الكلامية الإرادية واللاإرادية) التي تكون ضرورية لفهم الكلام الشفهي واتقان القراءة والكتابة. وأيضا تلعب دور بسيط في حل مشكلات الحسابية، والتحليل البصري، المعرفة وذاكرة الصور البصرية . ولها دور هام في القراءة.

يعرف هاميل و لا رسين (Hammill & Larsen, 1981, 82) صعوبات التعلم هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي ظهرت بواسطة صعوبات محدده في بعض القدرات المكتسبة والمستخدمة للسمع، التحدث، القراءة، الكتابة والقدرات الحسابية. هذه الاضطرابات تعتبر جوهرية عند الاطفال ويفترض انها تظهر بسبب اختلال في النظام العصبي المركزي. ومع ذلك تحدث صعوبات التعلم بالتزامن مع بعض الاعاقات الأخرى مثل (الضعف الحسي، التخلف العقلي و الاختلال الانفعالي والاجتماعي) أو التأثيرات البيئية مثل (الاختلافات الثقافية ، التعليمات غير المناسبة والعوامل النفس جينية) وانها ليست نتيجة مباشرة لهذه الظروف أو التأثيرات.

وتعرف جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية لعام ١٩٨٥ : صعوبات التعلم هي حالة مستمرة وتوجد الصعوبات التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين (عادية، متوسطة إلي فوق العادية) ، وأنظمة حسية حركية متكاملة مع فرص تعليم ملائمة وكافية، وتتباين هذه الحالة في درجة ظهورها وفي درجة شدتها ويمكن لهذه الحالة أن تؤثر مدي الحياة علي تقدير الفرد لذاته، والتربية، والمهنة والتكيف الاجتماعي أو أنشطة الحياة اليومية.

(سعيد حسني الغرة، ٢٠٠٦: ١٢٧)

الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي:

يُخطئ كثير من العاملين في مجال تعليم التلاميذ في المدارس الابتدائية، وحتي بعض المسئولين الإداريين العاملين في حقل التربية الخاصة في التمييز بين صعوبات

[1] Phonetic Audio Analysis

التعلم، وبطء التعلم والتأخر الدراسي اذ يستخدمون مصطلح من هذه المصطلحات وكأنه مرادف للمصطلحين الآخرين، وفيما يلي هذا الجدول الذي يوضح تلك الفروق بين افراد الفئات الثلاثة المشار اليها:

جدول رقم (١) الفرق بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وبطيئي التعلم والمتأخرين دراسياً

مظاهر	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
التحصيل الدراسي	منخفض في المواد التي تحتوي علي مهارات التعلم الأساسية (الرياضيات والاملاء)	منخفض في جميع المواد بشكل عام، مع عدم القدرة علي الاستيعاب	منخفض في جميع المواد مع اهمال واضح أومشكلة صحية
سبب التدني في التحصيل	اضطراب في العمليات الذهنية (الانتباه، الادراك، الذاكرة)	انخفاض نسبة الذكاء	ضعف الدافعية للتعلم
القدرة العقلية (معامل الذكاء)	نسبة الذكاء عادية أو مرتفعة من ٩٠ فما فوق	نسبة الذكاء منخفضة بانحراف معياري (-١) تتراوح ما بين (٧٠ – ٨٠)	نسبة الذكاء عادية أو مرتفعة من ٩٠ فما فوق
المظاهر السلوكية	اعتيادي، وقد يصحبه نشاط زائد	مشاكل نسبية بسبب عوامل بيئية أو وراثية في السلوك التكيفي	مرتبط بسلوكيات غير مرغوبة أو من احباط نتيجة تجارب فاشلة
الخدمات المقدمة للفئات الثلاثة	برنامج خاص بصعوبات التعلم مع استخدام الأسلوب الفردي	الصف الاعتيادي مع تقديم خدمات مباشرة وغير مباشرة	تقديم خدمات الارشاد التربوي من مرشد مختص في تقديم مثل هذه الخدمات

(نقلاً عن: حسين الياسري،٢٠٠٦: ٢٨)

ثانياً صعوبات التعلم النمائية [1]

يعرف احمد عبد اللطيف، رياض الازايدة (٢٠١٢: ٢٧) صعوبات التعلم النمائية بأن يظهر هؤلاء الطلبة تباعدا وضحا بين أدائهم العقلي المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو اكثر بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوي العقلي والصف الدراسي.

يعرف نبيل عبد الفتاح (٢٠٠٠: ٢٧) صعوبات التعلم النمائية بأنها صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل:- صعوبات الانتباه والإدراك والتفكير (تكوين المفهوم) والتذكر وحل المشكلات ولنا ان نتصور دوره للنشاط العقلي والمعرفي تعد مسؤولة عن اكتساب الخبرة التربوية عن طريق الوسائل التعليمية وغير التعليمية ثم استرجاعها للاستفادة منها في المواقف الاختيارية ومواقف الحياة العملية وذلك علي النحو التالي:

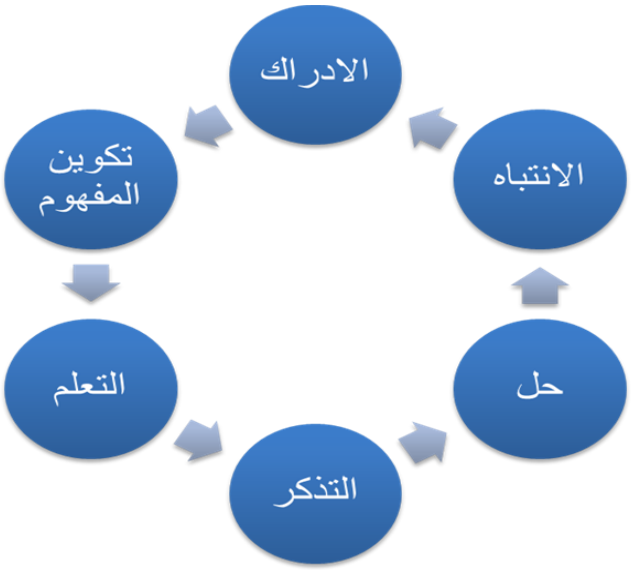

شكل رقم (١) يمثل دورة النشاط العقلي نقلاً عن: نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠: ٢٧)

كما تعرف فيكتورينا و اخرين (Victorina O, Evelyn S & Herminia O, 2004:117, 118) صعوبات التعلم النمائية علي انها تشير إلي الانحراف في نمو عدد من الوظائف اللغوية والنفسية التي تظهر عادة عند نمو الطفل. في بعض الأحيان، الربط بين الصعوبات التعلم النمائية والصعوبات الاكاديمية هو يصف العجز في المهارات المطلوبة مسبقا . علي سبيل المثال، قبل ان يتعلم الطفل الكتابة يجب نمو المهارات السابقة مثل التنسيق بين اليد والعين ، الذاكرة ، وقدرات التسلسل . وفي تعلم القراءة يحتاج الطفل الي التميز السمعي والبصري ، والذاكرة ، القدرة علي معرفة العلاقات ، والتعلم من تكرار الخبرات والقدرة علي تركيز الانتباه.

وبعض هذه الصعوبات النمائية :

١- اضطراب اللغة[1] : لا يستطيع الطفل التحدث مثل اشقائه الأكبر او من نفس العمر، او لا يستطيع الإجابة بشكل كاف او استخدام الجمل اللفظية.

٢- صعوبات التفكير[2]: وهي صعوبات في العمليات المعرفية التي تشمل فهم المعلومات، مهارة حل المشكلات و الربط بين الأفكار. وحل المشكلات تمثل واحدة من السلوك

[1] Language Disorder
[2] Difficulties of Thinking

المعرفي في التسلسل الهرمي الذي يتطلب التحليل والتركيب للمعلومات ومساعدة الأفراد في الاستجابة للمواقف المختلفة والجديدة . فهم المعلومات ممثلة في القدرة علي تصنيف الأشياء والأحداث .

٣- عجز الذاكرة [1]: هو عدم القدرة علي تذكر او استرجاع ما تم سمعه او مشاهدته او الخبرة السمعية او البصرية . الأطفال الذين لديهم مشكلات في الذاكرة ربما لديهم صعوبات في القراءة أو في استرجاع المظهر البصري ، والذاكرة السمعية التي ربما تدخل مع نمو الطفل اللغوي .

٤- اضطراب الانتباه [2] : انه نتيجة لتأخر نمو القدرة علي توظيف والحفاظ علي الانتباه الانتقائي ، عندما الطفل يستجيب لكثير من المنبهات هو يعتبر متشتت.

ويعرف ريمونت و ميلفن (Raymond & Melvin ,2012, 734) بأنها تشمل صعوبات في العمليات البصرية والسمعية، والوظائف الحركية، ودمج طرائق اللغة والانتباه، وتنتج الصعوبات الأكاديمية من بعض صعوبات التعلم النمائية التي تظهر في صعوبات القراءة، الكتابة، التهجي ، الحساب والتعبير الكتابي. وذلك بافتراض ان صعوبات التعلم النمائية منشأ صعوبات التعلم الأكاديمية.

ويعرف محمد حسين قطناني (٢٠١٢: ٢٥٧) صعوبات التعلم النمائية تشمل مشكلات الانتباه والذاكرة والإدراك والفهم واللغة وحل المشكلات وهي مجموعة القدرات.

ويعرف علي عبد السميع قوره ووجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٠: ٣٨٧) صعوبات التعلم النمائية هي تنقسم الي قسمين:

١- صعوبات تعلم أولية [3]: وتشمل صعوبة الانتباه، صعوبة الإدراك، صعوبة الذاكرة، والتي تعتبر وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيبت فأنها تؤثر علي النوع الثاني من الصعوبات النمائية .

٢- صعوبات تعلم ثانوية [4] : وتشمل صعوبة في التفكير وصعوبة اللغة الشفوية، وصعوبة حل المشكلات.

[1] Memory Deficiency
[2] Attention Disorder
[3] Initial Learning Disabilities
[4] Secondary Learning Disabilities

وتشير كارلا (Carla ,2008, 22) صعوبات التعلم النمائية هي مرتبطة بالقدرات العقلية والعمليات النفسية الأساسية التي مطلوبة للتعليم الاكاديمي. وتقع تحت الصعوبات النمائية نوعان من الصعوبات : صعوبات أولية وصعوبات ثانوية .

أ- الصعوبات الأولية تشمل صعوبات الانتباه، الذاكرة والادراك وتحدث صعوبات الانتباه عندما الطلاب يتميزون بمشكلات في التركيز والمحافظة علي انتباههم مما يسبب انتباه غير مستقر الذي ربما يحدث بسبب عدم الراحة الجسمية ، والمشكلات الانفعالية، والعوامل التحفيزية او التحديات مع تنظيم الذات.

وصعوبات الذاكرة هي عدم القدرة علي استعادة ماذا هو يري، أو يسمع ويمر بخبرات. أما الصعوبات الادراكية تشمل صعوبات في الاتساق البصري والعلاقات المكانية.

ب- الصعوبات الثانوية: تشمل اضطرابات التفكير، والتحدث وضعف اللغة . وتتكون اضطرابات التفكير من مشكلات في العمليات العقلية التي تشمل العمليات الحسابية، التفكير المنطقي، حل المشكلات واتخاذ القرارات، الخ. وفي النهاية ان ضعف اللغة والتحدث مرتبط بالفهم وإنتاج اللغة الشفهية التي تكون عملية معقدة تشمل تدعيم الأفكار واختيار الكلمات الصحيحة والمناسبة لتفسير بعض الأشياء جهراً او التحدث مع شخصا ما.

ويعرض السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٠ : ١٤٩) ان صعوبات التعلم النمائية تشتمل علي عمليات الانتباه والذاكرة والادراك، تلك العمليات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الاكاديمية ويضرب لذلك مثالاً أن الطفل حتي يتعلم كتابة اسمه لابد له ان يطور كثيرا من المهارات الضرورية في الادراك، والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد والتسلسل والذاكرة وغيرها. وحتي يتعلم الطفل الكتابة أيضا لابد أن يطور تمييزا بصريا وسمعيا مناسبا، وذاكرة سمعية وبصرية، ولغة مناسبة وغيرها من العمليات. لكن هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية لدي معظم الأطفال لتمكينهم من تعلم الموضوعات الاكاديمية، فحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف اخري عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية.

ويشير فتحي الزيات (١٩٩٨: ٤١١) ان مثل هذه الصعوبات أي صعوبات التعلم النمائية عادة ما تتدرج في أطار ثلاثي علي النحو التالي:

١- الصعوبات المعرفية[1]: ومظاهرها (حل المشكلات، الانتباه، التمييز، وصعوبات الذاكرة، والصعوبات الادراكية، وتشكيل المفهوم، والتكامل بين الحواس)
٢- الصعوبات اللغوية[2]:ومظاهرها (اللغة الشفوية، والتفكير السمعي، الاستقبال السمعي)
٣- الصعوبات البصرية الحركية[3]: ومظاهرها (أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي، وأداء مهارات حركية دقيقة) احمد عواد (١٩٩٤)

ومن ثم فان أي اضطراب او خلل يصيب واحدة أو اكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الاكاديمية، ولذا يمكن تقرير أن هذه الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الاكاديمية اللاحقة والسبب الرئيسي لها.

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية نظرياً هي اضطراب في الوظائف المعرفية المتمثلة في الانتباه، الإدراك، الذاكرة مما يترتب عليه انخفاض تحصيل التلاميذ عن التحصيل المتوقع، بالإضافة إلى تميزهم بخصائص سلوكية معينة، وربما يعكس هذا اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة عدم التكيف الدراسي.

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية اجرائياً هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال المقياس التشخيصي الذي يتم تطبيقه في الدراسة الذي تشخصه من ذوي صعوبات العلم النمائية من اعداد الباحثة.

العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الاكاديمية:

أشار تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز (٢٠٠٣: ١٣٠) أن اغلب الدراسات المسحية التي قامت حول العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الاكاديمية أشارت ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما. وهذا ما أكده المعلمون حيث أشارت معظم الدراسات أن المعلمون كانوا يؤكدون علي انه يجب الأخذ بعين الاعتبار وبشكل مؤكد أن صعوبات التعلم النمائية هي الأساس فيما بعد في ظهور صعوبات تعلم أكاديمية عند الطلبة كما اكدت معظم الدراسات أيضا وبنسبة قد تصل إلي ٩٠% أنه يجب الاهتمام بالعمليات النفسية الأساسية عند الطلبة وكذلك بأساليب التدريس المستخدمة عند هؤلاء التلاميذ.

[1] Cognitive Difficulties
2 Language Difficulties
3 Visual Optical Difficulties

واكد فلتشر وفورمان (Fletcher & Foorman ,1994, 19) انه لكي نصل بفاعلية لعلاج ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية إلي الحد الأقصى لها، يجب أن يكون التركيز علي الوقاية والتدخل المبكر بالنسبة لصعوبات التعلم النمائية.

ويري (Lerner.W. Janet ,2015, 93) أن هناك علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية أي الأعراض أو الصعوبات التي تظهر لدى الطفل عند التحاقه بالمدرسة تعود في حقيقتها إلى صعوبات تعلم نمائية، ويقدم علم النفس النمو نظرية مهمة في فهم صعوبات التعلم توضح العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، والمفهوم الرئيسي في علم النفس النمو هو أن نمو ونضج المهارات المعرفية يسير في عملية تتابعيه، فقدرة الطفل على التعلم تعتمد على حالته النمائية الحالية أضافه إلى ذلك أن هذه النظرية تشير إلى أن محاولات تسريع أو تجاوز العمليات النمائية سوف يقود إلى مشكلات حقيقية فالتأخر الإنمائي يشير الي بطئ في نمو وتطور نواحي محددة من النمو وانطلاقا من وجهة النظر هذه فإن لكل فرد معدل محدد مسبقا من النمو في مختلف وظائف النمو الإنساني بما في ذلك القدرات المعرفية، وهكذا فإن الصعوبات النمائية تسبق الصعوبات الأكاديمية واذا لم يواجه الفرد المشكلة في النمو فلن تكن هناك مشكلات أكاديمية.

حيث تشير (نعيمة ابو شاقور ، ٢٠١٨: ٢١٧) ان الصعوبات الاكاديمية ترتبط بالصعوبات النمائية فتعلم القراءة يتطلب القدرة علي فهم واستخدام المفردات اللغوية والقدرة علي التمييز البصري بين الحروف والكلمات، وكذلك القدرة علي التمييز السمعي بين اصوات الكلام بالإضافة الي ادراك الشكل من خلال الارضية. كما تعلم الكتابة يتطلب القدرة علي ادراك التتابع والتآزر بين حركة العين واليد وكذلك التكامل البصري حركي والذاكرة البصرية. إذن فالعلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الاكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة حيث تشكل الأسس النمائية المحددات الرئيسية للتعلم الاكاديمي وكافة الادوات المعرفية التي ينتجها النشاط العقلي المعرفي.

أولا الانتباه[1] :

يشير اوميلتا (Umilta, 1998, 23:31) ان عملية الانتباه هي احدي العمليات المعرفية التي تمثل احد الدعائم الاساسية التي تقوم عليها سائر العمليات المعرفية الأخرى، ولذلك يمكن القول: انه بدون الانتباه ما استطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يبتكر أو يتخيل شيئاً.

[1] Attention

وتشير ايمان طاهر (٢٠١٦: ٣٥) الانتباه: هو القدرة علي اختيار العوامل المناسبة، ووثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت.

ويشير عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤: ٧٥) لعرض Sternberg إلي ان الانتباه يؤدي ثلاث وظائف وهي:

١- انتباه موجه[1] : وهو محاولة الفرد تعرف حدوث مثير حسي بالبيئة المحيطة به.

٢- انتباه انتقائي[2] : اختيار الفرد للمثير الذي يرغب بالانتباه له، ومثيرات يهملها.

٣- انتباه مقسم[3] : هو قرار الفرد الانتباه لأكثر من مهمة بنفس الوقت.

ويقسم مفيد حواشين (٢٠٠٤: ١٤) الانتباه الارادي في التعليم الي نوعين:

أ- الانتباه الصفي[4] : هو الوضع الي يتجه فيه انتباه الطالب إلي النشاط الصفي المستهدف وإهماله كافة المثيرات الأخرى غير المستهدفة كأصوات السيارات في الخارج أو الصور علي الجدران وغيرها.

ب- الانتباه اثناء التعلم الذاتي[5]: وهو تركيز الانتباه علي موضوع التعلم إذا كان مطالعة أو حل مسائل رياضية أو حفظ قصيدة أو غيرها وعدم الالتفات للمثيرات الأخرى الموجودة في البيئة أو الاستغراق في أحلام اليقظة.

وتعرف الباحثة الانتباه نظرياً هو عملية عقلية اساسية تمثل قدرة الفرد علي التركيز الذهني لمثير معين.

صعوبات الانتباه[6] :

يعرض ويندر (Wender, P.H, 1987) انها مجموعة من الخصائص السلبية المتعلقة بالانتباه لدي الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بفرط النشاط وتتمثل في هذه الخصائص:

- نقص شديد في الانتباه[7]

حيث يقل المدي الزمني للانتباه، فلا يستطيع الطفل تركيز انتباهه سوي لفترات محدودة من الزمن، كما يصعب عليه التركيز الذهني اثناء العمل أو أداء المهام الدراسية.

---

[1] Attention Prompt
[2] Selective Attention
[3] Attention Divider
[4] Descriptive Attention
[5] Attention During Self Learning
[6] Attention Disabilities
[7] Inattention

- تشتت الانتباه [1]

حيث يعجز الطفل عن الاختيار الانتقائي لمثير محدد في محيطه البصري، ولكن يتجه إلي كل المثيرات في وقت واحد، وبالتالي لايستطيع انتقاء مثير معين ليركز عليه، مما يطلق عليه قصور الانتباه الانتقائي[2]

- تحجر الانتباه[3]

هو ميل الطفل للثبات والاستمرار في النشاط مدة طويلة بعد انتهاء الحاجة المنطقية للانتباه أو بعد انتهاء المهمة المطلوب القيام بها. (احمد احمد متولي ، ٢٠١٠ : ٢٧٣)

ويشير جمال الخطيب، ومني الحديدي (٢٠٠٨: ٨٦) أن ضعف الانتباه يكون احد المشكلات الأساسية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد قام فانس (Vance, 1980) بتحليل صعوبات التعلم من منظور العجز في الانتباه وبين انه من الممكن ان يعاني بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم وليس كلهم من مشكلات في الانتباه وان هذا التصنيف للمشكلات يقود إلي مساعدة أكثر فاعلية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، أضف الي ذلك فان الدراسة العلمية تدعم وجود علاقة بين اضطراب الانتباه والمشكلات التعليمية فمشكلات الانتباه تشكل عاملا اساسياً من العوامل التي تكمن وراء تدني التحصيل لدي الأطفال وهكذا فان لم يكن الانتباه الانتقائي يعمل جيدا فسوف يواجه الطفل صعوبات في التعلم.

وتشير ايمان طاهر (٢٠١٦: ٣٥) ان الاضطراب في الانتباه هو ضعف القدرة علي التركيز والقابلية العالية لتشتت، وضعف المثابرة علي أداء النشاط وصعوبة نقل الانتباه من مثير الي آخر أو من مهمة الي أخري .

ويشير احمد عبد اللطيف (٢٠١٣: ٢٥٩) تشتت الانتباه هو ضعف قدرة الطفل علي التركيز في شيء محدد خاصة اثناء عملية التعلم. وقد يأتي هذا الاضطراب منفردا، وقد يصحب بالنشاط الحركي الزائد والاندفاعية غير الموجهة.

مظاهر نقص الانتباه:

- القلق والاضطراب والتوتر
- الانطوائية والخجل
- الانسحابية، والابتعاد عن مواجهة الاخرين
- قصر فترة الانتباه اثناء المهام المدرسية أو اثناء القيام بأي نشاط يحتاج انتباه

[1] Attention Distractibility
[2] Selective Attention Deficits
[3] Attention Perseveration

- صعوبة متابعة التوجيهات والارشادات الموجهة إليه. وكأنه لا يستمع إلي المتحدث.
- كثرة النسيان وتكرار الأخطاء البسيطة
- الظهور بمظهر من يحلم أحلام اليقظة.
- صعوبة التركيز لفترة طويلة (شرود ذهني متكرر)

ثانيا الذاكرة [1]

يشير عادل عبد الله (٢٠٠٤ : ٩) تعتبر الذاكرة بمثابة القدرة علي الاحتفاظ بما مر بالفرد من معلومات ومواقف وخبرات واحداث مختلفة متعددة وغيرها، ثم القيام باستدعائه جزئيا (التعرف[2]) أو كلياً (الاستدعاء[3]) وقت الحاجة إليه سواء تم ذلك بصورة متسلسلة أو بصورة حرة.

ويعرف عبد المنعم الدرديري وجابر عبد الله (٢٠٠٥: ٦١): الذاكرة هي عملية عقلية تفاعلية إنتاجية مستمرة تعمل علي تخزين واسترجاع المعلومات والخبرات.

كان ايزينك وكيين ، (Eysenck & Keane, 2005, 189) يدققان في وصف مراحل الذاكرة وربطها بالتعلم بقولهما: التعلم والذاكرة يتضمنان سلسلة من المراحل، والعمليات التي تظهر اثناء عرض مواد التعلم تعرف بالترميز، فإن بعض المعلومات تختزن داخل نظام الذاكرة والتخزين هو المرحلة الثانية، اما المرحلة الثالثة والاخيرة الاسترجاع وتتضمن استعادة المعلومات المخزنة في الذاكرة.

ويعرف محمد صبحي (٢٠٠٩: ٣٦) الذاكرة هي قدرة الفرد علي تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختباري .

يشير أسامة محمد البطانية، وآخرون (٢٠٠٥: ٩٨) الذاكرة هي محض العلوم ومستودع المعارف وكل ما يمر بنا من أحداث نخزن في الذاكرة كي نستطيع استرجاعه عند الحاجة إليه ويجب أن نخزن هذه المعارف بالطريقة المناسبة التي يسهل علينا استرجاعها وفي حال خزنة بطريقة لا نستطيع استرجاعها نكون قد استخدمنا ذاكرتنا بطريقة خاطئة.

ويعرض اليسميث (Eliasmith, 2001) الذاكرة هي القدرة العامة أو الكلية لقدرتنا علي تفسير مدركات العالم وللمساعدة علي تنظيم الاستجابات للتغيرات التي تحدث في العالم . (لوتس و هويت Lutz. S & Huitt. W , 2003, 1

[1] Memory
[2] Recognition
[3] Recall

كما اشار عدنان العتوم (٢٠٠٤: ١١٨) الذاكرة هي الدراسة العلمية لعمليات استقبال المعلومات وترميزها وتخزينها واستعادتها وقت الحاجة.

وتعرف الباحثة الذاكرة نظرياً هي عملية عقلية اساسية تعمل علي تخزين وترميز واسترجاع ما تم اكتسابه من المعلومات والخبرات السابقة.

المراجع:

- احمد احمد متولي.(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي انتقائي تكاملي في خفض حدة أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ورفع مستوي تقدير الذات لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مركز الارشاد النفسي* ، جامعة عين شمس، المؤتمر السنوي ١٥
- احمد عبد اللطيف أبو اسعد، رياض عبد اللطيف الازايدة.(٢٠١٢). *إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم*،عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- ايمان طاهر.(٢٠١٦)*صعوبات التعلم، الأسس النظرية، التشخيص والعلاج*. وكالة الصحافة العربية ، القاهرة.
- تيسير مفلح كوافحة؛ عمر فوازعبد العزيز.(٢٠١٠)*مقدمة فى التربية الخاصة*، الطبعة الرابعة.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز.(٢٠٠٣)*مقدمة في التربية الخاصة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جمال الخطيب، مني الحديدي.(٢٠٠٨). *المدخل الي التربية الخاصة*، الكويت: مكتبة الفلاح.
- حسين نوري الياسري.(٢٠٠٦). *صعوبات التعلم الخاصة*، بغداد: الدار العربية للعلوم.
- سعيد حسني الغرة.(٢٠٠٦)*صعوبات التعلم، المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج*، عمان: دار الثقافة.
- السيد عبد الحميد السيد.(٢٠٠٠). *صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- شعبان حفني شعبان؛ راندا عبد العليم المنير.(٢٠١٢). *تعليم الرياضيات لذوي صعوبات التعلم برياض الأطفال : في إطار التعليم الدمجي دليل علمي*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- عدنان يوسف العتوم.(٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي/ النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- علي عبد السميع قورة، وجيه المرسي أبو لبن.(٢٠١٠). *الاستراتيجيات الحديثة لتعليم و تعلم اللغة* . مجلد(١) من سلسلة تعلم اللغة الإنجليزية، كلية الدراسات الإنسانية جامعة الازهر، قسم المناهج وطرق التدريس.
- فتحي مصطفي الزيات.(٢٠٠٦).*الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محمد حسين قطناني.(٢٠١٢). *التربية الخاصة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك*، عمان: أمواج للطباعة والنشر.

- مفيد حواشين.(٢٠٠٤). اثر التعزيز للمجموعات في تطوير الانتباه لدي طلبة الصف الثاني الأساسي ، *مجلة بلقاء للبحوث والدراسات*
- نبيل عبد الفتاح حافظ .(٢٠٠٠). *صعوبات التعلم والتعليم العلاجي*، القاهرة:مكتبة الزهراء الشرق.
- نعيمة المهدي أبو شاقور.(٢٠١٧)*دراسات تربوية*. طرابلس: دار المعتز للنشر والتوزيع

المراجع الاجنبية:

- **Carla Vivas .(2008).** ***ECKM2014-Proceedings of the 15th European conference on Knowledge Management: ECKM2014*** **. Academic Conferences and Publishing International. Italy.**
- **Eysenck & Keane.(2005).*cognitive psychology*,Paris: Ithed, psychology, CTD, Nework.**
- **Fletcher, J. M., & Foorman, B. R.(1994). Issues in Definition and measurement of learning Disabilities: The Needfor Early intervention .I.G.R Lyon (Ed).** ***frames of refernce for the Assessment of learning Disbilitles, Baltimore*****: paul Brookes, 91(2), 263-292.**
- **Lerner, Janet W & Beverley Johns .(2015).*Learning Disabilities and Related Disabilities:Strategies for Successs*, United State of America:Cengage Learning.**
- **Natalia M. Pylaeva & Tatiana V. Akhutina .(2012).*Overcoming Learning Disabilities*. New York: Cambridge university Press .**
- **Raymond M. Stein ; Raymond M. Stein ; Melvin I. Freeman. (2012).** ***The Ophthalmic Assistant: A Text for Allied and Associated Ophthalmic Personnel*** **.China: Elsevier Health Science.**
- **Umilta C. (1998).** ***Orienting of Attention: Handbook Neuropsychology*****, New York : Ma-Graw Hill**
- **Victorina O. Acero ; Evelyn S. Javier ; Herminia O. Castro .(2004) .** ***Human Growth Development and Learning*** **. London: Rex Book Store. Sampaloc, Manila.with ADHD,** ***Journal of Attention Disorders,*** **19(1), 53-62.**